

كلمة رئيس التحرير

بناء الآمال على الرمال

في عالم يمتلئ بالتحديات والمؤامرات، يعتمد المستكبرون إلى خداع الشعوب الإسلامية بشعارات براقعة عن السلام والتعايش، بينما يواصلون فرض هيمنتهم ونهب ثروات الأمة. المؤسف أن بعض الحكومات الإسلامية، بدلا من الاعتماد على الله وتعزيز وحدتها الداخلية، اختارت بناء آمالها على الرمال؛ أي الاتكاء على قوى استعمارية طالما كانت خصما لدينها ومستقبلها.

الهجمات الصهيونية المتكررة، وآخرها الاعتداء الوحشي في الأسبوع الماضي على الأراضي السورية، تكشف بوضوح هشاشة هذا النهج. فما إن سكنت بعض الأنظمة عن جرائم الكيان الصهيوني أو بادرت إلى التطبيع معه، حتى تجرأ العدو أكثر على انتهاك حرمة الأراضي الإسلامية، غير أنه بالقوانين الدولية ولا بالمشاعر الإنسانية.

هذا النهج لا يقتصر خطره على سوريا وحدها؛ بل يهدد العراق وإيران وسائر بلدان المنطقة. فالتجارب أثبتت أن القوى الاستعمارية لا تعرف الوفاء ولا تميز بين بلد وآخر، وكل من يظن أن بوسعها أن يكسب الأمن أو المكانة عبر التحالف مع أعداء الأمة، إنما يبنى قصوره على الرمال، التي ستنهار عند أول ريح عاتية.

التاريخ الإسلامي خير شاهد؛ فعندما بحث المسلمون عن عزتهم في ظل أعدائهم، خسروا هويتهم واستقلالهم ولم ينالوا إلا الذل. أما من سلكوا طريق كربلاء، حيث علمنا الإمام الحسين وأخوه العباس عليه السلام أن العزة في مقاومة الظلم والصمود على المبادئ، فقد بقوا رموزا للكرامة والخلود.

إن طريق النجاة للأمة الإسلامية واضح: العودة إلى القرآن والسنة، تعزيز الوحدة والثقة بالله، وقطع الأمل عن الغرب والصهيونية. الاعتماد على أمريكا أو الكيان الصهيوني هو سراب وهم، فالعزة الحقيقية إنما تتحقق بالتوكل على الله وحده، كما قال تعالى: ﴿وَأِنْ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (الصافات: ١٧٣).

على قادة الأمة أن يدركوا أن بناء الآمال على الرمال لا يجلب إلا الخيبة والضياع. المستقبل للمؤمنين بوحدتهم وثقتهم بالله، لا لمن رهنوا مصيرهم للأعداء.

نداء الإمام الخامنئي

إلى الشعب الإيراني بمناسبة مرور أربعين يومًا

على استشهاد جمع من المواطنين

سيُظهر المستقبل تقدّم المسارين العسكري

والعلمي بوتيرةٍ أسرع من ذي قبل

أصدر قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، نداء بتاريخ ٢٥/٧/٢٠٢٥، إلى الشعب الإيراني، بمناسبة مرور أربعين يومًا على استشهاد ثلّة من أبناء هذا الشعب على يد الكيان الصهيوني المجرم، من بينهم قادة عسكريّون وعلماء نوويّون. وقال سماحته أن الاتحاد الوطني مسؤولية جميع أفراد الشعب الإيراني، مؤكداً أنّ العدو الغبي وقصير النظر لم يحقق هدفه، وأنّ المستقبل سيُثبت تقدّم المسارين العسكري والعلمي بوتيرةٍ أسرع ونحو الآفاق السامية في إيران. ودعا سماحته النخب العلميّة إلى الإسراع في خطى التقدّم، والقادة العسكريين إلى تجهيز البلاد بما يصون أمن البلاد واستقلالها.

نص البيان في التالي

سيُظهر المستقبل تقدّم المسارين العسكري والعلمي بوتيرةٍ أسرع

من ذي قبل

بسم الله الرحمن الرحيم
أيّها الشعب الإيراني الشامخ،
لقد حلّت اليوم ذكرى الأربعين لاستشهاد كوكبة من أبناء وطننا الأعزّاء، كان من بينهم قادة عسكريّون أكفّاء وعلماء بارزون في مجال الطاقة النووية. وقد وجهت هذه الضربة الفتنة الحاكمة الصهيونية الخبيثة والمجرمة، العدو الرذل والمعاندين للشعب الإيراني.

لا شكّ في أنّ فقدان قادة أمثال الشهداء باقري، وسلامي، ورشيد، وحاجي زاده، وشادماني، وغيرهم من العسكريّين، وكذلك علماء أمثال الشهيدين طهرانتشي وعبّاسي وسواهما، لمصائبٍ أليمٍ على أيّ شعب، ولكنّ العدو الأحقر القصير النظر لم يبلغ هدفه. سيُظهر المستقبل أنّ المسارين العسكري والعلمي سيتقدّمان بوتيرةٍ أسرع من ذي قبل نحو آفاق سامية، إن شاء الله.

لقد اختار شهداؤنا بأنفسهم طريقاً كانت احتمالية نيل مرتبة الشهادة السامية فيه غير قليلة، وقد بلغوا في النهاية ما يتطلّع إليه كلّ مضحٍّ ومجاهد؛ هنيئاً لهم. أمّا مرارة هذا الفقد، فهي قاسية ومؤلمةٍ وثقيلةٌ على الشعب الإيراني، ولا سيّما على عائلات الشهداء، وبالأخصّ أولئك الذين عرفوهم من كتب.

وفي هذه الحادثة، تتجلّى أيضًا نقاطٌ مشرقة. أوّلًا: صبرٌ ذوي الشهداء وتحملهم وصلابةٌ أرواحهم، وهي أمورٌ لا يرى نظيرها إلا في مسيرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ثانيًا: صمودُ المؤسسات والأجهزة التي كانت بإمرة الشهداء وثباتها، والتي لم تسمح لتلك الضربة القاسية أن تعرقل حركتها أو تسلبها فرص التقدّم. ثالثًا: العظمتُ والصمودُ الإعجازي للشعب الإيراني الذي تجلّى في وحدته وقوّه إرادته وعزيمته الراسخة على الثبات التامّ في الميدان. لقد أثبتت إيران الإسلامية مرّةً أخرى، عبر هذه الحادثة، صلابه بنيانها؛ وإنّ أعداء إيران ما يزالون يدقّون الحديد الباراد.

ستتعرّزُ قوّة إيران الإسلامية يومًا بعد يوم، بإذن الله وتوفيقه. المهمّ ألا تغفل عن هذه الحقيقة، ولا عن الواجب المُترتب علينا بسببها. على كلّ فردٍ منّا الحفاظ على الوحدة الوطنية، كما على عاتق النخب العلميّة الإسراع في خطى التقدّم في قطاعات التكنولوجيا والمعرفة جميعها. إنّ صون عرّة البلاد والشعب وكرامتهما واجب لا يُقبل أن يتساهل فيه الخطباء والكتاب، وعلى القادة العسكريين أن يجهّزوا البلاد باستمرار بأدوات صون الأمن والاستقلال الوطني. تُلقَى مسؤولية الجِدِّ والمناظرة وإتمام المهمات القائمة في البلاد على عاتق الأجهزة التنفيذية المعنيّة جميعها، وعلى عاتق أصحاب السماحة من العلماء توجيه القلوب على المستوى الروحاني وتنويرها، والدعوة إلى الصبر والثبات والسكينة الشعبية، وتُلقَى مسؤولية الحفاظ على الحماسة والمشاعر والوعي الثوري على كلّ واحدٍ منّا، وخاصّة الشباب.

نسأل الله العزيز الرحيم أن يوفّق الجميع. سلامٌ على الشعب الإيراني، والسلام على الشهداء الشباب، وعلى النساء والأطفال الشهداء، وعلى الشهداء جميعهم وكل الذين فقدوا أحبّاءهم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد علي الخامنئي
٢٠٢٥/٧/٢٥



تعزيز آية الله الطيسي بمناسبة استشهاد الشيخ شحود



بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
بمزيد من الأسى والحزن تلقينا نبأ اغتيال العالم المجاهد، والبطل الشجاع الغيور، العلامة الشيخ رسول شحود في حمص، على يد أزام الإرهاب ومرمّزة الجولاني والمتآمرين على سوريا أرضا وشعبًا، والذين باعوا الوطن والشعب الأبي بدراهم معدودة وأيام سلطة محدودة.

فلعن الله أحفاد الشجرة الملعونة، وقرينًا يلقون وبأل ما عملوا وارتكبوا من جرائم يندى لها الجبين: من قتل وإبادة وحرق، والاعتداء على الأعراس والتواميس، والتصرّفات البربريّة والوحشيّة.

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وسلامٌ على الشهيد البطل شيخنا شحود، وعلى سائر الشهداء الذين ضحّوا بأرواحهم في سبيل استعادة الوطن الحبيب من أيدي الخوارج والبلغة والتواصب الجلauزة الحاكمين.

اللهم أحشر شهداءنا مع شهداء بدر وشهداء كربلاء. آمين ربّ العالمين.

نجم الدّين الطّيّسي - قم المقدّسة - ١٥ / محرم الحرام / ١٤٤٧ هـ - يوم الجمعة

بيان صادر من مكتب سماحة آية الله العظمى السيستاني (دام ظلّه) حول المأساة الإنسانية في غزة.



بسم الله الرحمن الرحيم
بعد ما يقرب من عامين من القتل والتدمير المتواصلين وما خلف ذلك من مئات الآلاف من الشهداء والجرحى وهدم مدن ومجمعات سكنية بكاملها، يعاني في هذه الايام الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة من ظروف حياتية بالغة السوء ولا سيما بسبب ندرة المواد الغذائية التي تسببت في مجاعة واسعة النطاق لم يسلم منها حتى الأطفال والمرضى وكبار السن.

وانذا لم يكن المتوقع من قوات الاحتلال لإممارسة هذا الوحش الفظيع في اطار محاولاتها المتواصلة لتهجير الفلسطينيين من وطنهم، فان المتوقع من دول العالم ولا سيما الدول العربية والإسلامية أن لا تسمح باستمرار هذه المأساة الإنسانية الكبرى بل تكثف جهودها في سبيل وضع حد لها وتمارس أقصى ما تستطيع لإلزام كيان الاحتلال وحماته لفسح المجال لاوصول المواد الغذائية وسائر المستلزمات المعيشية إلى المدنيين الأبرياء في أقرب وقت ممكن.

ان المشاهد المرورة للمجاعة المستشرية في القطاع التي تتناقلها وسائل الإعلام لا تسمح لأي إنسان ذي ضمير أن يهنأ بطعام أو شراب بل - وكما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بشأن الاعتداء على امرأة في بلاد الإسلام - (لو ان امرأة مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً).

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٢٩/ المحرم/ ١٤٤٧هـ) المصادف (٢٥/تموز/٢٠٢٥م)
مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) - النجف الأشرف

تنظيم الكرسي العلمي الخامس عشر لنشر المعارف



بحضور طيف من الأساتذة والباحثين ومجموعة من الأكاديميين والمختصين، مؤسسة الدليل تنجح في إقامة الكرسي العلمي الخامس عشر الذي ناقش موضوع "الحرية الليبرالية في ميزان النقد".

استضافت مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث مجموعة من الباحثين والنقاد وطيفا من الأكاديميين في الكرسي العلمي الخامس عشر الذي ناقش موضوع "الحرية الليبرالية في ميزان النقد".

وشارك في دراسة موضوع هذا الكرسي ونقده كل من الباحث الدكتور سيد غيور الحسين والناقد الأول الدكتور عدنان هاشم الحسيني والناقد الثاني الدكتور محمد الموسوي، في حين أدار وقائع الكرسي العلمي الدكتور عابد حسين.

دعوة لتقديم مقالات

للعهد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الأساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمين بالدراسات الدينية والتاريخية

لجنة طبية

تعلن أسبوعية "الأفاق" التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدسة عن إصدار عدد خاص بعنوان "حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها". يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم.

تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتّاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية المقترحة

- ١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطورها.
- ٢- الشخصيات البارزة والمؤثرة في الحوزة العلمية في النجف.
- ٣- القدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
- ٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
- ٥- التّحديات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
- ٦- التّحديات وآفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بنية علمية (تشمل الملخص، المقدمة،

المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع).

يتراوح حجم المقالات بين ٢٠٠٠ و٣٥٠٠ كلمة.

تقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الإلكتروني:

ALAFAGHI446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ رجب المرجب ١٤٤٧ الموافق ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٥.

لكم خالص الشكر

